433987 ـ هل اليانسون مخدر أو مسكر؟

السؤال

رأيت فتوى عن نبتة جوزة الطيب، بأنه يحرم استخدامها حتى لو بكمية قليلة جدا؛ لأنها مسكرة، وأنا أعلم أن اليانسون أيضا من الأعشاب المهدئة والمسكرة. فما هو الحكم الشرعي باستخدام اليانسون، وشربه، وكذلك جوزة الطيب؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في المشروبات أنها حلال ، ولا يحرم منها إلا ما كان مضرا، أو مذهبا للعقل، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم: (402709).

وبعد البحث لم نجد أحدا من العلماء ولا من الأطباء ذكر أن اليانسون مسكر، أو مفتِّر، وإنما ذكروا له فوائد طبية كثيرة ، وأن التداوي به معروف عند قدماء الأطباء .

وكذلك ذكر الأطباء المعاصرون أنه مهدئ للأعصاب ، ويساعد على الاسترخاء العام ، ولذلك يوصف لمن عنده قلق أو توتر ، كما ذكروا أنه يفيد في حل مشكلة الأرق المزمن وقلة النوم ليلا.

ولا يصح قياس اليانسون على جوزة الطيب، وذلك أن جوزة الطيب مختلف فيها بين العلماء ، فقيل هي مسكرة يحرم قليلها وكثيرها، وقيل هي مخدرة لا يحرم إلا الكثير منها الذي يصل إلى حد التخدير ، وزوال العقل ، ولا يحرم منها اليسير .

وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم: (39408).

والله أعلم.